مسلحون هاجموا المركز واحتجزوا عدداً من موظفيه رهائن

العراق: قتلى وجرحى في سلسلة تفجيرات .. وهجوم مسلح على «حقوق الإنسان»

جانب من تفجير سابق في العراق

بغداد – «كونا»: هاجم مسلحون وانتحاريون مجمعا حكوميا يضم المركز الوطني لحقوق الانسان ودائرة الوفود والسفارات في العاصمة بغداد امس بعد سلسلة تفجيرات عند بوابته واحتجزوا عددا من موظفيه رهائن.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات بغداد لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ثلاثة انتحاريين فجروا انفسهم باحزمة ناسفة عند بوابة المجمع الذي يضم المركز الوطني لحقوق الانسان ودائرة الوفود قبل ان تقتحم مجموعة اخرى من المسلحين المبنى لتقوم باحتجاز موظفين في المركز الوطني لحقوق الانسان.

واضاف المصدر ان انتحاريين اخرين فجرا نفسيهما بعد اشتباك مع حراس في دائرة الوفود المجاورة قبل ان تقوم مجموعة باقتحام مبنى دائرة الوفود واحتجاز عدد اخر من الموظفين.

واغلقت القوات الامنية شارع القناة السريع وشارع فلسطين وفرضت اجراءات امنية مشددة فيما شوهدت المروحيات وهي تحلق فوق المجمع غير البعيد عن وزارة النقل العراقية ونادي القوة الجوية.

وقتل 7 اشخاص في خلال الاشتباك بين عناصر الشرطة العراقية والمسلحين وأعلنت مصادر أمنية ومسؤولون في وزارة الداخلية العراقيةأن قوات من الشرطة تحاول استعادة السيطرة على الوزارة ، وأن 4 من المسلحين و 3 من عناصر الشرطة قتلوا خلال الاشتباكات.

وفي حوادث منفصلة قتل ثلاثة عراقيين واصيب 14 اخرون بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة وحافلة في شمال شرق بغداد صباح الامس.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات بغداد لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «سيارة مفخخة انفجرت في شارع المغرب بمنطقة «الكسرة» في مدينة «الاعظمية» شمال بغداد ما اسفر عن مقتل مدنيين واصابة تسعة آخرين بجروح».

واضاف ان «مدنيا قتل واصيب خمسة اخرون بجروح جراء انفجار حافلة صغيرة من نوع «كيا» كانت تقل ركابا بعد ان ثبتت عبوة ناسفة اسفلها في «ساحة 83» بمنطقة «جميلة» شمالي شرقي بغداد».

وشهدت بغداد امس الاول انفجار ثلاث سيارات مفخخة وهجوما مسلحا فيما انفجرت سيارة مفخخة في «تكريت» ما اسفر عن مقتل 14 عراقيا واصابة 43 اخرين بجروح

35 قتيلاً على الأقل في محافظتي عمران وصنعاء

اليمن: استمرار المواجهات بين الحوثيين ومسلحي القبائل

مسلحون قبليون شمالي اليمن

صنعاء – «وكالات»: قتل 35 شخصا على الأقل، أغلبهم من الحوثيين، وأصيب عشرات آخرون في مواجهات عنيفة مستمرة منذ اربعة ايام بين مسلحين حوثيين ومقاتلين من قبيلة حاشد في كل من خيوان وأرحب بمحافظتي عمران وصنعاء شمالي اليمن، بحسب ما ذكرته مصادر أمنية في اليمن.

وتحدثت مصادر قبلية عن تمكن مقاتلين قبليين من إجبار الحوثيين على الانسحاب من خمسة مواقع كانوا قد سيطروا عليها في هجمات شنوها قبل أيام باستخدام مدفعية ثقيلة.

وأكدت تلك المصادر استعادة جبل الشبكة الواقع في منطقة أرحب من أيدي المسلحين الحوثيين، وأسر 13 مسلحا منهم.

وامتدت المواجهات بين الطرفين حتى وصلت إلى منطقة أرحب على بعد 40 كيلو مترا من العاصمة صنعاء وسط اتهامات ساقتها قوى سياسية يمنية للحوثيين بالتمدد الميداني في مناطق قبيلة حاشد تمهيدا للوصول إلى العاصمة صنعاء. لكن الحوثيين ينفون تلك الاتهامات، ويقولون إنهم يدافعون عن أنصارهم في تلك المناطق.

وكانت معارك عنيفة قد اندلعت في سبتمبر الماضي بين الحوثيين والسلفيين في منطقة دمّاج بمحافظة صعده شمالي البلاد، قتل فيها أكثر من 216 شخصا من السلفيين، بحسب بيان لهم، بالإضافة إلى مقتل العشرات من الحوثيين.

وانتهت تلك المواجهات بتهجير قسري لقرابة 15 ألف شخص من السلفيين من مساكنهم ومزارعهم ومركزهم التعليمي الذي أنشاوه عام 1986 بتمويل سعودي، متوجهين إلى العاصمة صنعاء بعد حصار خانق فرضه الحوثيون عليهم لأكثر من مئة يوم.

كما اتسعت المواجهات آنذاك إلى أربع محافظات هي الجوف، وعمران، وحجة، وصنعاء، لكن الحوثيين اضطروا إلى الانسحاب من محافظة الجوف تحت ضغط تحالف قبلي توّج باتفاق رعته لجنة رئاسية.

المالكي يبرر لـ «حتمية اقتحام الجيش للفلوجة»

بغداد – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، إن هناك عاملين يحتمان دخول الجيش العراقي إلى مدينة الفلوجة، في سبيل إخراج مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يعرف بـ «داعش». ونقل تلفزيون العراقية على لسان المالكي قوله: «العامل الاول هو ضرورة عودة اهالي الفلوجة النازحين خوفا من التنظيمات الإرهابية فيها وممارسة حياتهم الطبيعية من جديد.» وتابع قائلا: «اما العامل الثاني والمتمثل بمنع اتخاذ الفلوجة منطقة لضرب الوحدة الوطنية في البلاد وعدم اعطاء تنظيم داعش والقاعدة الفرصة لضرب مدينة كربلاء والنجف وصلاح الدين ولهذه الاسباب تحتم علينا اتخاذ قرار بالإجراءات اللازمة.»

دعوات للحكومة الجديدة بإجراء انتخابات شفافة وسريعة

الغرب يجدد دعمه لتونس في مرحلتها الانتقالية

مهدي جمعة

عواصم – «وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة ودول أوروبية دعمها لتونس بعد إقرار الدستور وتولي حكومة محايدة، وطالبت الحكومة الجديدة بإجراء انتخابات شفافة وسريعة، في حين أفرج صندوق النقد الدولي عن قرض بنصف مليار دولار.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في بيان نشرته أمس الاول السفارة الأميركية بتونس إن بلاده تشجع الحكومة الجديدة برئاسة مهدي جمعة على تحديد موعد للانتخابات في أقرب الآجال لتمكين التونسيين من اختيار قادتهم وتحديد مستقبل بلادهم.

وأضاف كيري أن إقرار دستور جديد لتونس وتنصيب حكومة محايدة «محطتان تاريخيتان» في المسار الانتقالي للبلاد، مرحبا في الوقت نفسه بتركيز هيئة مستقلة للانتخابات.

وتابع أن الخطوات التي تم قطعها حتى الآن تشكل دليلا على أن الانتقال الديمقراطي في تونس يمكن أن ينجح.

وجاءت تصريحات كيري بعيد تسلم الحكومة الجديدة مهامها خلال احتفال أقيم في القصر الرئاسي حيث أدى أعضاؤها اليمن أمام الرئيس المنصف المرزوقي.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أعلن في خطابه السنوي عن حالة الاتحاد، أن بلاده ستستمر في دعم المسار الديمقراطي في تونس. من جهتها، حثت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون الحكومة الجديدة على توفير كل الإمكانيات لتنظيم انتخابات نزيهة بأسرع ما يمكن.

وينتظر أن يحدد المجلس التأسيسي «البرلمان» قريبا موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة بالتشاور مع الهيئة المستقلة للانتخابات. وترجح أحزاب سياسية أن تنظم الانتخابات في سبتمبر أو أكتوبر من هذا العام.

وكان وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس هنأ أمس الاول الحكومة المؤقتة الجديدة في تونس، وأشاد بما سماها روح المسؤولية لدى الأحزاب السياسية التي شاركت في الحوار الوطني. كما أشادت روسيا بدورها بالدستور الجديد، وعبرت عن ثقتها في قدرة حكومة مهدي جمعة على تهيئة المناخ المناسب لإجراء الانتخابات.

عبدربه: لن نقبل بترك موعد الانسحاب من الضفة مجهولاً

الأراضي المحتلة: رفض فلسطيني لمقترحات كيري الإطارية

غزة – «كونا»: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة لتحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس انه لا يمكن قبول الأفكار التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جون كيرى في إطار بحثه عن وضع خطة اتفاق إطار مع إسرائيل . ونقلت إذاعة « صوت فلسطين » الرسمية عن عبد ربه قوله ان الفلسطينيين لا يمكنهم قبول أفكار الوزير كيري التي تجعل موعد بدء وانتهاء الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية مجهولا . وأضاف ان أفكار كيري تعطي الفلسطينيين صيغا عامة وغامضة حول مصير مدينة القدس التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم القادمة كما تريد اقتطاع منطقة الاغوار بحجة الامن وتحويلها الى جزء من دولة إسرائيل . وأشار عبد ربه إلى ان أفكار الوزير الأمريكي تريد كذلك إلغاء أي حق للاجئين الفلسطينيين الذين أجبروا على مغادرة اراضيهم في 1948 دون توضيح طبيعة المقترحات لحل قضيتهم.

ويتردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية ان كيري قد يكشف خلال الايام القادمة عن اتفاقية الاطار لانهاء الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي والتي تتحدث عن ان احدى ضواحي القدس قد تكون عاصمة للدولة الفلسطينية. ويريد الفلسطينيون من كيري تجنب الحديث عن «عاصمة فلسطينية في القدس» بما يعني ان العاصمة يمكن ان تكون في العيزرية أو قرية أبو ديس والتأكيد على ان «القدس الشرقية المحتلة الان هي العاصمة». وتتضمن خطة كيري المتوقعة وفق ما تقول وسائل إعلام إسرائيلية التأكيد على « ان دولة إسرائيل هي وطن قومي للشعب اليهودي» وهو الامر الذي يرفضه الفلسطينيون جملة وتفصيلا. من جهة أخرى ندد عبد ربه بشدة بما وصفه «جرائم الاحتلال الاسرائيلي المستمرة بحق الفلسطينيين» التي كانت آخرها اغتيال الشاب محمد مبارك من مخيم الجلزون بالضفة الغربية. وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية ستذهب الى المؤسسات الدولية في أقرب وقت ممكن لبحث الاستيطان ومعاقبة إسرائيل على جرائمها.

أحزاب تدعو منصور لإجراء حوار حول قوانين الانتخابات .. و«التيار الشعبي» ينتقد القوات المسلحة

مصر: الجيش يضيق الخناق على المتطرفين في سيناء .. والقاهرة ترفض انتقادات واشنطن

■ العقيد أحمد علي: تدمير سيارتين مفخختين مجهزتين للتفجير ضد قوات الجيش والشرطة

■ مصرع سبعة من «العناصر التكفيرية» بجنوب «الشيخ زويد»

تعزيزات عسكرية إلى سيناء

انصار التيار الشعبي يحملون صورة كبيرة لزعيمهم حمدين صباحي

القاهرة – «كونا»: أعلن متحدث باسم الجيش المصري امس تدمير سيارتين مجهزتين للتفجير ضد قوات الجيش والشرطة بمنطقة شمال سيناء.

وقال متحدث باسم الجيش المصري العقيد أحمد محمد علي في بيان صحافي إن صهريجا للمياه رصد يقترب بسرعة شديدة في اتجاه تجمع لقوات الجيش ما دفع الأخيرة للتعامل معها.

وأضاف أنه تم تدمير الصهريج ما ادى الى حدوث انفجار هائل نتيجة احتوائه على كمية كبيرة من المتفجرات.

واشار الى أن معلومات كانت قد وردت صباح الامس تفيد بأن جماعة تطلق على نفسها اسم «أنصار بيت المقدس» تخطط لاستخدام عربات مفخخة ضد قوات الجيش والشرطة بمدينتي «الشيخ زويد» و«العريش» بسيناء.

وفي حادث آخر قال المتحدث إن قوات الجيش رصدت أيضا وقوف سيارة خاصة على أحد جانبي طريق قرب احد المعسكرات في مدينة العريش فتم التعامل معها عن بعد ما أحدث موجة انفجارية شديدة لما تحتويه من مواد شديدة الانفجار.

الى ذلك أعلن المتحدث مقتل سبعة مسلحين وصفهم ب «العناصر التكفيرية شديدة الخطورة» وذلك في اطار متابعة نتائج قصف جوي لمنزلين تابعين لتلك العناصر بجنوب «الشيخ زويد» بشمال سيناء امس الاول.

وأوضح المتحدث في بيان صحافي أن من بين هؤلاء من يدعى جميل سليمان الزريعي وهو من العناصر المتورطة في قتل 16 جنديا مصريا باحدى نقاط حرس الحدود بمنطقة رفح الحدودية في أغسطس 2012.

واشار الى ان القصف اسفر أيضا عن تدمير سيارتين خاصتين وعربة مجهزة برشاش مضاد للطائرات عيار «14.5» ملليمتر استخدمت في تنفيذ الهجمات «الارهابية» ضد القوات المسلحة والشرطة

سياسيا أعرب متحدث باسم الخارجية المصرية امس عن رفض بلاده لانتقادات وجهتها الولايات المتحدة بشأن إحالة عدد من الصحافيين للمثول أمام القضاء.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي في تصريح صحافي إنه يتعين احترام القضاء واستقلاله الكامل مؤكدا أنه «من غير مقبول من أي دولة أو طرف خارجي التدخل في أعمال القضاء المصري».

وأضاف «القضاء المصري يوفر كافة الضمانات القانونية للمتهمين وأهمها إجراء محاكمات عادلة ونزيهة وتولي محامين مهمة الدفاع عن المتهمين فضلا عن وجود عدة درجات للتقاضي فإذا صدر حكم بالإدانة فيحق للمتهم بطبيعة الحال الاستئناف عليه فضلا عن أن جميع المحاكمات تتم أمام القاضي الطبيعي ووفقا للقانون العادي ولا توجد أي إجراءات استثنائية».

وأكد «أن احالة عدد من المتهمين لمحكمة الجنايات قد جاء بناء على قرار من النيابة العامة التي هي جزء من النظام القضائي المصري الذي يتمتع بالاستقلالية الكاملة ولا يمكن للحكومة أن تتدخل في عملها». وكانت الخارجية الأمريكية نددت بشدة أمس الاول بما سمته «المس بحرية التعبير في مصر» على خلفية إحالة 20 صحفيا للقضاء على خلفية اتهامات بينها مساعدة جماعة «إرهابية» واستخدام معدات دون ترخيص وبث أخبار كاذبة بغرض بلبلة الرأي العام وحيازة لقطات مصورة مضللة.

وعلي صعيد منفصل دعت سبعة أحزاب تنتمي إلى جبهة الإنقاذ المصرية الرئيس المؤقت عدلي منصور إلى إجراء حوار جاد بخصوص القوانين المنظمة للانتخابات، بعد انتهاء الرئاسة من مشروع قانون للاقتراع الرئاسي، فيما انتقد التيار الشعبي بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والذي فوض وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي الترشح لرئاسة الجمهورية.

وطالب الأحزاب –ومن بينها الوفد والمصريين الأحرار– بضرورة الاستماع لوجهة نظر الأحزاب الديمقراطية بخصوص أي قوانين تتعلق بالعملية الانتخابية.

وأعربت هذه الأحزاب عن قلقها الشديد مما يثار عن الانتهاء من إعداد مشروعات قوانين تنظم مجلس النواب وقانون تقسيم الدوائر الانتخابية. وطالب بيان صدر عن الأحزاب السبعة منصور بإرجاء البت في قوانين الانتخابات إلى رئيس الجمهورية المنتخب، باعتبار أن قوانين الانتخابات هي الضامن في تعزيز الحياة الديمقراطية والحياة الحزبية، على حد قولهم.

يأتي ذلك بعد انتهاء الرئاسة المصرية من إعداد مشروع قانون الانتخابات توطئة لطرحه لحوار اجتماعي. ويشترط مشروع القانون تزكية عشرين نائبا، أو 25 ألف مواطن من 15 محافظة للمرشح الرئاسي.

ويخلو القانون من إمكانية الترشح بدعم الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، كما يفتح المجال بالطعن في النتائج المعلنة من لجنة الانتخابات أمام المحكمة الإدارية العليا.

في سياق ذي صلة، انتقد التيار الشعبي بزعامة حمدين صباحي بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والذي فوض الفريق عبد الفتاح السيسي الترشح لرئاسة الجمهورية.

وقال التيار–الذي يعد أحد أكبر القوى المنضوية تحت لواء «جبهة الإنقاذ» التي أيدت الانقلاب منذ لحظاته الأولى– إن الخطوة من شأنها ترسيخ الانطباع بأن السيسي هو مرشح الجيش، ومصادرة لمنصب الرئيس، ووأد لروح المنافسة في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وذكر في بيان «أن هذا الموقف يتنافى مع الدستور والأعراف الديمقراطية والتقاليد السياسية التي ينبغي على كل الأطراف السعي لإرسائها».

وحذر التيار الشعبي من خطورة إقحام الجيش في الأمور السياسية أو تدخله فيها «من منطلق الحرص على الجيش، ومكانته العظيمة لدى المصريين، خاصة بعد انحيازه للإرادة الشعبية في 25 يناير و30 يونيو».

ويأتي موقف التيار ردا على بيان للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، أعلن فيه موافقته على ما أسماه «التكليف الشعبي» للسيسي بالترشح للرئاسة، وعقب قرار الرئيس المؤقت ترقية السيسي إلى رتبة مشير.

يشار إلى أن التيار الشعبي أعلن في ديسمبر الماضي أنه سيدعم صباحي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبرا أنه «أبرز المرشحين المدنيين المحسوبين على معسكر الثورة الحقيقي القادر على المنافسة في الانتخابات المقبلة، والمواجهة مع معسكري النظام السابق والإخوان المسلمين».

ويذكر أن السيسي أصدر خريطة طريق في الثالث من يوليو الماضي عزل بموجبها محمد مرسي الرئيس المنتخب بعد ثورة 25 يناير 2011، وعلق العمل بالدستور، وكلف رئيس المحكمة الدستورية عدلي منصور برئاسة البلاد مؤقتا.

■ عبدالعاطي: من غير المقبول من أي دولة التدخل في أعمال القضاء المصري